

تقبل عن جميع الناس عذري

بعلمك كل ما في الكون يجري
ووحداك من بما سيكون يدري
أحطت بكل ما في الكون علما
ولا ترضى لخلقك أي ضرر
ونحن إلى المضرّة كم سعيينا
لأننا لم نطعك بكل أمر
أردت لنا الصّلاح ويُسرّ عيش
بشرع لم يُغادر أيّ يُسر
وما النجدان منك سوى شهيد
بأننا الرّاغبون بكُلّ عُسر
لأنك أنتَ رحمنٌ رحيمٌ
بشرعك ما وجدنا أيّ جبر

تركت لنا الخيارَ على هوانا
وكم حذرت مما كان يُغري!
رضينا لَمَعَ ما يغري نعيًا
ونحنُ بما وراءَ اللَمَعِ ندري
ولكنَّ الهوى أغرى فأغوى
فأغرقتنا الهوى بأتونٍ شرًّا
فسلِّمْ يا إلهي ما تبقي
من العمرِ الذي كالطيفِ يسري
وخلَّضَ أمتي من كلِّ شركٍ
وللتوحيدِ يسَّرَ كلَّ أمرٍ
وقُدُّهُدَاكَ يا ربِّي خطانا
بأنَّكَ من له حمدي وشكري
بأنَّكَ أنتَ رحمنٌ رحيمٌ
تقبَّلَ عن جميعِ النَّاسِ عُذري
